مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات
المصدر: الجمهورية
التاريخ : ١٩٧١/٨/١٧

لا وصاية على الطلبة ولا تدخل فى نشاطهم

انتخابات جديدة للاتحادات الجامعية وتنظيم علاقاتها بمنظمة الشباب

اعلن الرئيس انور السادات فى لقائه امس بممثلى القيادات الطلابية والشبابية أن شعبنا يتطلع الآن الى فترة الحسم التى تواجهها القضية فى الاشهر القليلة الباقية من عام ١٩٧١ .

وقال الرئيس اننى اقولها مرة أخرى ان سنة ١٩٧١ هى سنة حاسمة فى معركتنا ولابد أن تتحرك فيها القضية ان سلما وان قتالا ، ولا سبيل أمامنا الا أن نخوض معركة كل مواطن له مكان فيها ومسئول عنها تماما لانها معركة شعب ومعركة مصير .

وقال الرئيس ان علينا ان ننظم انفسنا لنتلقى ضربات العدو ونكيل له الضربة ضربتين ، واكد ان شعبنا سيتحمل شراسة المعركة وضراوتها ، وقال انه ليس امامنا من بديل غير النصر
وقال الرئيس ان علينا أن نضع للحاضر والمستقبل استراتيجية شاملة تواجه الاستراتيجية الشاملة التى خطط لها العدو ، ولابد ان تعتمد هذه الاستراتيجية على قوتنا نحن لان منطق القوة هو كل شىء فى عالمنا الحاضر .

واكد الرئيس انه لا يقبل ان يقال ان هناك وصاية على الطلبة ، وقال ان عمل اجهزة الامن يقتصر على الامن دون تدخل فى نشاط الطلاب ، وقال انه لا بد من اجراء انتخابات جديدة للاتحادات الجامعية فى بداية العام الجامعى على ان تقوم هذه الاتحادات بعد انتخابها برسم مسئولياتها وعلاقتها بمنظمة الشباب

وقد اكد الرئيس السادات فى لقائه على عدة نقاط هامة :

- **التوتر بين سوريا والاردن** : نحاول بكل قوة وبكل ما نستطيع ان نمنع الصدام بين البلدين العربيين والاخوة العرب لان الصدام معناه تفتيت قوة العرب كما انه فى الاساس تحويل جهد سوريا العربى الاصيل واستنزاف لها وتحويلها عن الهدف الاساسى وهو مواجهة العدو الاسرائيلى
- **الاتحاد السوفيتى** - نتمسك بكل قوة بصداقة الاتحاد السوفيتى لان

الاتحاد السوفيتى صديق مخلص وشريف قدم لنا كل العون فى الازمات ولم يتخل عن العرب تحت كل الظروف

● **الصحافة .. قال الرئيس اننا طالبنا الصحفيين بوضع ميثاق شرف للصحافة وستكون الحرية كل الحرية للصحافة والصحفيين**

.. واعلن الرئيس انه سيتكون مجلس اعلى للشباب يشرف على كل القطاعات الطلابية والشبابية وستنشىء معهدا عاليا لتدريب الشباب وتثقيفهم.

وقد حضر لقاء الرئيس بالقيادات الطلابية محمد عبد السلام الزيات السكرتير الاول للجنة المركزية ووزراء الداخلية والتعليم العالى والتربية والتعليم والشباب والاوقاف والشئون الاجتماعية واعضاء الامانة العامة للجنة المركزية

واستمر الاجتماع ٣ ساعات ونصف الساعة وصرح محمد عبد السلام الزيات بعده بانه خلال هذا اللقاء تحدث الرئيس الى ٢٠٠ من القيادات الطلابية من مجلس الاتحاد العام لطلاب الجمهورية ومجلس اتحاد طلاب جامعة القاهرة وجامعة عين شمس وجامعة الاسكندرية وجامعة اسيوط وجامعة الازهر ومجلس اتحاد طلاب المعاهد العلية واعضاء المكتب التنفيذى لاتحاد طلاب المدارس الثانوية ، واعضاء المؤتمر القومى العام للاتحاد الاشتراكى العربى من الطلبة وممثلين عن الطلبة من مختلف مستويات التنظيم وعدد من المبعوثين المصريين فى الخارج

وقد تناول الرئيس فى حديثه اهم قضايا الساعة من قضايا سياسية هامة وقضايا خاصة بالتنظيمات الطلابية والشبابية

وقال الرئيس فى بداية حديثه انه دعا الطلبة الى هذا الاجتماع بوصفهم جزءا من تحالف قوى الشعب العاملة ، هذا التحالف الذى تسلم فى ٢٣ يوليو ١٩٧١ الثورة وزمامها بالكامل وبلا وصاية من اية جهة كانت ، وبعد ان ذابت الطلائع الثورية التى قامت فى ٢٣ يوليو فى الشعب واصبح الشعب وحده بقواه العاملة هو المسئول عن استمرار الثورة

وتحدث الرئيس عن صورة الوضع الحالى فقال : اننا نجتاز ببساطة مرحلة من اخطر مراحل حياتنا وكفاحنا على طول تاريخنا الماضى والحاضر والمستقبل ، وان علينا فى الشهور القليلة القادمة ان نتخذ القرار بالنسبة لارضنا المحتلة وان نتحمل جميعا كل المسئولية التى تترتب على هذا القرار

ولقد قلت واقولها مرة اخرى ان سنة ١٩٧١ هى سنة حاسمة فى معركتنا ولا بد ان تتحرك فيها القضية نحو الحل ان سلما وان قتالا

وقال الرئيس انه عندما يخاطب الطلبة فانه يخاطب الجيل الجديد الذى سيتحمل مسئولية القيادة بحكم التاريخ وبسنة التطور والوجود ولذلك فهو حريص كل الحرص على ان يوضح لهذا الجيل الافق الاستراتيجى العام الواسع للمعركة التى نواجهها اليوم فالهجمة الصهيونية ليست جديدة فقد سبقها فى التاريخ القديم غزوة التتار وبعدها الحروب الصليبية التى حاولت ان تجعل من

الدين ستارا للاطماع الاستعمارية في المنطقة العربية

واليوم اذا كان جزء من ارضنا محتلا فان هذا الاحتلال سوف ينتهى حتما بصورة او باخرى، ولكننا لن نضمن السلام لارضنا وترابنامصر الا اذا عرفنا ابعاد ما يواجهنا في حاضرنا ومستقبلنا . اننا امام مخطط استعمارى صهيونى يجرى تنفيذه خطوة بخطوة منذ المؤتمر الصهيونى الاول الذى عقده هرتزل ولو سكتنا لحظة واحدة او اغمضنا اعيننا لحظة واحدة فسنصل اسرائيل الى تحقيق الحلم الصهيونى واسرائيل الكبرى من النيل الى الفرات » هذا هو التحدى الكبير الذى يواجه جيلنا والاجيال المستقبلة من ابنائنا وعلينا نحن ، على مصر وهى القاعدة والمنطلق للامة العربية « تاريخيا وحضاريا وجغرافيا وسكانيا » ان نواجه هذا المخطط المدمر للمستقبل العربى كله بمخطط يكفل لنا ولابنائنا من بعدنا السلام والامن والطمانينة

وعلينا ان نضع للحاضر والمستقبل استراتيجية شاملة تواجه الاستراتيجية الشاملة التى خطط لها عدونا وعلينا ان نأخذ في تقديرنا كل القوى المحيطة بنا لاننا لا نستطيع ان نعزل انفسنا عن العالم . ولكن الحقيقة الاولى فى هذه الاستراتيجية الشاملة هى قوتنا نحن فمنطق القوة هو كل شيء فى عالمنا الحاضر

وتحدث الرئيس عن اختيار السلام الذى بدأه القائد الراحل عبد الناصر فى مايو ١٩٧٠ بخطابه الى الرئيس نيكسون لم يقبوله لشروع روجرز وتحدث عن المبادرة التى تقدم بها سيادته فى فبراير الماضى وعن موقف اسرائيل الذى كشف عنه العالم كله فى تصميمها على التوسع وعلى تحقيق مخططها العدوانى

وقال ان كل هذه الاعتبارات تستعجلنا اتخاذ القرار وقد وعدت اللجنة المركزية ان اقدم لها تقريرا كاملا ومفصلا عن موقف كل الاطراف وعن المرحلة المقبلة تمهيدا لاتخاذ القرار المناسب فيما يتعلق باسترداد الارض والحق

وتحدث الرئيس عن موقف الولايات المتحدة الامريكية منذ اليوم الاول للثورة التحررية فى مصر وعن موقف الاتحاد السوفييتى وكيف ساعدنا فى وقت المحنة فى يونيو سنة ١٩٦٧ واستمرت مساعداته العسكرية والسياسية والاقتصادية طوال هذه السنين الصعبة وكيف ان شعبنا يتطلع الان الى فترة الحسم التى تواجهها القضية فى هذه الاشهر القليلة الباقية من ١٩٧١

لا مفر من حسم المعركة

كما تحدث الرئيس عن موقف الدول الشرقية وفرنسا والمملكة المتحدة ودول غرب اوربا وانهى الرئيس حديثه عن هذا الجزء بقوله أن الوضع فى غاية التعقيد ولكن لا سبيل امامنا الا ان نحسم معركتنا فى سنة ١٩٧١ سلما او قتالا وان نخوض معركة كل مواطن له مكان فيها ومسئول عنها تماما لانها معركة شعب ومعركة مصير

وانتقل الرئيس بعد ذلك الى الرد على عدد من الاسئلة التى تقدمت بها القيادات الطلابية فشرح فلسفة الاتحاد الاشتراكى وقال ان الاتجاد الاشتراكى كان يستند الى السلطة وليس الى الجماهير التى انتخبته ولذلك لم يستطع ان يقوم برسالة الجماهير او يخدم قضية الجماهير

وعلينا في هذه المرحلة ان نعيد الاتحاد الاشتراكي الى مسيرته الصحيحة وان نتلمس ما تريده الجماهير لنكون قادرين حقيقة على قيادة الجماهير . وقال ان الاتحاد الاشتراكي هو الوعاء لكل السلطات تصدر عنه وتسير على الخط السياسي الذي يرسمه وهو يرشح رئيس الجمهورية ورئيس الوزراء ورئيس مجلس الشعب . وكل شيء وكل قرار يتم في داخل التحالف بالحوار الديمقراطي الديمقراطي السليم . والمطلوب منا جميعا ان ندعم الاتحاد الاشتراكي كاطار حقيقي يدور خلاله النقاش والحوار الديمقراطي حول قرار يمس هذا الوطن .

انتخابات الاتحادات الجامعية

وتحدث الرئيس عن ضرورة ان تمتد عملية التصحيح التي تمت في كل التنظيمات السياسية والشعبية الى الاتحادات الجامعية وان تجرى الانتخابات لها في بداية العام الجامعي وان تصبح الاتحادات الجامعية اداة تعبير صحيحة عن الجامعة .

أما عن مباشرة النشاط داخل الجامعة فانه لا يقبل ان يقال ان هناك وصاية على الطلبة وانه لا يمانع في اشتراك الطلبة في اختيار الرواد وان يقتصر عمل اجهزة الامن على مسائل الامن دون تدخل في نشاط الطلاب .

وقال ان على اتحادات الطلبة بعد انتخابها أن تجتمع وان ترسم بنفسها مسئولياتها وواجباتها وعلاقاتها بمنظمة الشباب وبلجان الاتحاد الاشتراكي في الجامعات . فلا يمكن ان تنعزل اتحادات الطلبة عن واقع معركة شعبهم ومعركة بلادهم .

واذا كنا نرفض الوصاية من أحد فان علينا ان نتسلح بالوعي وان نقدر خطواتنا وان نحسبها من واقع مقتضيات المعركة ومن واقع مصلحة مصر .

ووعد الرئيس بدعم بنك الطلبة .

وتحدث الرئيس عن مشكلة الكتاب الجامعي وقرر تخصيص مبلغ ١٠٠ر٠٠٠ ج لهذا الغرض على أن يبحث وزير التعليم العالي مع مديري الجامعات هذا الموضوع للوصول فيه الى حل يقضي على هذه المشكلة .

وتناول الرئيس عملية التثقيف وضرورة تطويرها بما يكفل أن تكون عملية حقيقية وليست عملية شعارات وتحدث عن السلوك الاشتراكي وضرورة مراعاته لانه أساس التطبيق الاشتراكي وتحدث عن أسلوب الحكم ووجوب ممارسته بواسطة مؤسسات مسئولة ومحددة المعالم والاختصاص وان تعمل في وضح النهار ليكون الشعب على علم بكل شيء .

كما تحدث الرئيس عن الخطوات التي سيجري اتخاذها في الاشهر القليلة القادمة لتأكيد هذه المعاني والمفاهيم .

وانهى الرئيس حديثه عن المعركة وعن واجب الطلبة في مواجهة مسئولياتها مواجهة حقيقية وعن التنظيمات التي ستعد لذلك وان علينا أن ننظم انفسنا لتلقي ضربات العدو ولنكيل له الضربة ضربتين وأكد ان شعبنا سيتحمل شراسة المعركة وضراوتها وليس امامنا من بديل غير النصر .

مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

فى لقاء الرئيس السادات بالقيادات الطلابية

امر الشباب على التقاط صورة تذكارية مع الرئيس والتفوا حوله ومعهم رئيس اتحاد الطلبة علاء حمزوش

الرئيس السادات يرحب بممثلى الشباب والقيادات الطلابية